مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

كتاب الصبر والثواب عليه

المؤلف

أبو بكر بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا

ملاحظات

- أصل هذه النسخة في الظاهرية، كواكب ٥٧٧ (٤٢ - ٥٧).

كتاب

الصبر والثواب عليه

لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا
(ت ٢٨١)

أصل هذه النسخة في الظاهرية ، كواكب ٥٧٧ (٤٢ ـ ٥٧) .

محمد بن تركي التركي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

MICROFILM. No: 577 — 19 Vol.

الصبر والثواب عليه

لابن أبي الدنيا

هذه النسخة من كتاب الصبر
جمعه كتاب الكواكب الدراري
في الظاهرية ٥٧٧ (٤٣-٥٧)

كتاب الصبر والثواب عليه للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا

سمع هذا على شيخنا أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن بن عبد المنعم بن عبد الوهاب بن عساكر الحراني بسماعه من أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي وأبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الله بن البسري وأبي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن الطيوري قالوا: أنبأنا أبو الفرج يحيى بن محمد بن علي بن الطراح قال: أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عثمان الأزجي قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أحمد بن عبدان الأهوازي قال: أنبأنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني قال: أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس بن الأسود بن سالم بن ثعلبة بن عبيد بن أبي بكر بن كلاب القرشي رحمه الله تعالى قال:

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا القرشي رحمه الله تعالى قال:

كتاب الصبر والثواب عليه

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا القرشي رحمه الله تعالى قال:

حدثنا أبو سعيد الأشج قال: حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الصبر والشكر خلقان من خلق الله عز وجل، فمن وسع له في الشكر لم يمنع الزيادة، لأن الله عز وجل يقول: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾ ومن وسع له في الصبر لم يمنع الرضا، لأن الله عز وجل يقول: ﴿إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب﴾».

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا القرشي رحمه الله تعالى قال:

حدثنا أبو سعيد الأشج قال: حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الصبر والشكر خلقان من خلق الله عز وجل، فمن وسع له في الشكر لم يمنع الزيادة، لأن الله عز وجل يقول: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾ ومن وسع له في الصبر لم يمنع الرضا، لأن الله عز وجل يقول: ﴿إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب﴾».

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذا جمع الله الخلائق نادى منادي اين اهل الصبر قال فيقوم ناس وهم يسير فينطلقون سراعا الى الجنة
فتلقاهم الملائكة فيقولون انا نراكم سراعا الى الجنة فمن انتم فيقولون نحن اهل الصبر فيقولون وما
كان صبركم فيقولون كنا نصبر على طاعة الله وكنا نصبر عن معاصي الله فيقال لهم ادخلوا الجنة فنعم اجر العاملين
وحدثنا عن محمد بن معويه الانماطي نا خلف بن خليفة عن ليث بن ابي سليم عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود
قال قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان افضل عيش ادركناه بالصبر ولو ان الصبر كان من الرجال كان كريما
حدثني ابي نا الاصمعي عن عبد الله بن عمر قال قال عمر ابن الخطاب لو كان الصبر والشكر بعيرين ما باليت ايهما ركبت
حدثنا ابو بشر نا هشيم نا خالد عن ابي علي عن السري بن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق قال قال علي رضي الله عنه الا
ان الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد فاذا انقطع الراس باد الجسد ثم رفع صوته فقال الا انه لا ايمان
لمن لا صبر له حدثنا اسحق بن اسمعيل نا سليمان ابن الحكم بن عوانة نا عتيبة ابي حميد عن من حدثه عن
قبيصة ابن جابر قال قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الصبر على اربع شعب على الشوق والشفق والشهادة
والزهادة والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن
زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات ومن ارتقب الموت سارع الى الخيرات حدثنا علي ابن الجعد
نا شعبة عن سليمان الشيباني قال سمعت يسير بن عمرو ان ابا مسعود الانصاري لما قتل عثمان رضي
الله عنه احتجب في بيته فدخلت عليه فسالته او قال فسالته عن امر الناس فقال عليك بالجماعة فان الله لم يجمع امة
محمد صلى الله عليه وسلم على ضلالة واصبر حتى يستريح بر او يستراح من فاجر حدثني يحيى بن معاذ
العبدي نا محمد بن الحكم العبري نا حوشب قال كان الحسن يقول يا ابن ادم لا تودوا ان اوذيت فاصبر
حدثنا [illegible] نا سفين عن عمرو بن مرة نا [illegible] قال كان نعال يا دنيا
امري على [illegible] حدثنا داود ابن رشيد نا بقية ابن الوليد
[illegible] في بعض الحكمة طوبى لمن غلب بتقواه هواه وبصبره الشهوات حدثنا
محمد [illegible] نا يونس ابن محمد نا ابو ليلى عن عدي بن ثابت قال ان الكرام الكاتبين يعاشركوا الى من صاحبهم
الذي يكونون معه ان امره ان يقوم مره بالصبر حدثني عبد الرحمن بن صالح الحداد نا يحيى ابن ادم عن
اسرائيل عن منصور عن مجاهد عن ربيع الجرشي قال لو كان الصبر من الرجال لكان كريما حدثني
علي ابن الحسن عن زيد ابن الحباب حدثني مرحا بن وداع عن غالب القطان قال سمعت الحسن يقول الصبر
كنز من كنوز الخير لا يعطيه الله الا لعبد كريم عليه حدثني علي ابن الحسن عن موسى داود نا
يحيى بن عبد الملك بن ابي غنية عن ابن ابي سعيد سمع ابرهيم التيمي يقول ما من عبد وهب الله له صبرا
على الاذى وصبرا على البلاء وصبرا على المصايب الا وقد اوتي افضل ما اوتيه احد بعد الايمان بالله حدثنا يحيى
بن يونس الزبيري نا ابو المليح عن ميمون بن مهران قال الصبر صبران الصبر على المصيبة حسن وافضل من
ذلك الصبر عن المعاصي قال يحيى وحدثنا ابو المليح عن ميمون سمعت يقول ما نال احد شيئا من ختم الخير
فس

٤٣
من دونه الا بالصبر حدثني محمد بن ادريس نا محمد بن روح المصري نا القسم
بن كثير قال سمعت سليمان بن القاسم يقول كل عمل يعرف ثوابه الا الصبر قال
الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قال كالماء المنهمر حدثني محمد
بن المثنى نا ابو بدر شجاع بن الوليد قال سمعت محمد بن ميمون يقول انما يوفى
الصابرون اجرهم بغير حساب قال فقال بيديه هكذا وبسطهما غرفا حدثنا
حدثني محمد بن الحسن نا سعيد بن عامر نا محمد بن عمرو قال سمعت عمر بن عبد العزيز
يقول على المنبر ما انعم الله على عبد نعمة فانتزعها منه فعاضه مكان ما انتزع منه الصبر الا كان
ما عوضه خيرا مما انتزع منه ثم قرا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب حدثني الحر بن الصباح
نا زيد بن الحباب اخبرني جعفر بن سليمان نا ابو عمران الجوني في قوله سلام عليكم بما صبرتم قال على دينكم نعم ما
اعقبكم من الدنيا الجنة حدثنا اسحق نا اسمعيل نا يحيى بن سليم الطائفي حدثني عمر بن يونس عن من حدثه
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر ثلاثة فصبر على المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن
المعصية فمن صبر على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلثماية درجة ما بين الدرجة الى الدرجة
كما بين السما الى الارض ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستماية درجة ما بين الدرجة الى
الدرجة كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعماية
درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش مرتين حدثني
زياد بن ايوب نا سعيد بن عامر قال كان صالح المري يدعو اللهم ارزقنا صبرا على طاعتك
وارزقنا صبرا عن معصيتك وارزقنا صبرا على ما نحب وارزقنا صبرا على ما نكره وارزقنا صبرا
عند عزائم الامور حدثنا عيسى بن عبد الله التميمي نا قبيصة بن عقبة نا سفين عن
حبيب بن ابي ثابت عن مسلم البطين قال قلت لسعيد بن جبير الشكر افضل ام الصبر قال
الصبر والعافية احب الي حدثنا ابرهيم بن سعيد نا ابو اليمان عن ابي بكر بن ابي مريم
عن ضمرة بن حبيب قال الحلم زين والتقى كرم والصبر خير مراكب الصعب حدثني
ابرهيم بن سعيد الجوهري نا سعد بن عبد الحميد نا محمد بن مروان عن ابي حمزة
عن محمد بن علي في قوله اولئك يجزون الغرفة بما صبروا قال الغرفة الجنة بما صبروا على
الفقر حدثنا الحسن بن محبوب نا ابو يزيد الوابي نا الفيض بن اسحق قال سالت
الفضيل عن قوله سلام عليكم بما صبرتم فقال صبروا انفسهم على ما امرهم به من طاعته
وصبروا انفسهم عن ما نهاهم عنه من معصيته فقالت الملائكة خير لكم منهم الله سلام
عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار حدثنا محمد بن علي بن الحسن نا ابرهيم بن الاشعث
قال سمعت الفضيل في هذه الاية الذين صبروا وعملوا الصالحات قال
صبروا في البأساء والضراء والزلازل وعملوا الصالحات في الرخاء والسراء
حدثني اسحق بن ابرهيم نا حجاج بن محمد عن عثمان بن عطا عن ابيه قال ان

الجنة حظرت بالصبر والمكاره فلا تؤتى الا بالصبر من باب صبر او مكروه وان
جهنم شعبت بالشهوات واللذات فلا تؤتى الا من باب شهوة او لذة حدثنا محمد
ابن هرثمة نا ابو حميد نا هاشم بن سليم عن البطال الخثعمي قال سمعت الاوزاعي يسال
فصلة بنت واثلة بن الاسقع ما سمعت اباك يقول لما حضرته الوفاة قالت دعاني فاخذ
بيدي فقال يا بنية اصبري حتى عد اصابعي الخمس ثم اخذ بيساري فقال يا بنية اصبري
حتى عد اصابع الخمس حدثني محمد بن الحسين حدثني علي بن محمد حدثني محمد بن المعلى الكوفي
عن زياد بن خيثمة عن ابي داود عن عبد الله بن سخبرة عن سخبرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ابتلي فصبر واعطي فشكر وظلم فغفر وظلم فاستغفر ثم سكت قالوا ما له يا رسول
الله قال اولئك لهم الامن وهم مهتدون حدثنا محمود بن غيلان المروزي والحسن
ابن الصباح قالا نا المومل بن اسمعيل نا حماد بن سلمة نا حميد الطويل عن طلق بن حبيب
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والاخرة
قلب شاكر ولسان ذاكر وبدن على البلاء صابر وزوجة لا تبغيه خونا في نفسه وماله حدثني محمد
ابن ادريس الحنظلي نا عبد الرحمن بن عبيد الله بن حكيم الاسدي الحلبي نا يوسف بن محمد بن المنكدر عن ابيه
عن جابر بن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الايمان قال الصبر والسماحة حدثني
ابو … الاصمعي عن ابي الاشهب عن الحسن قال قيل له ما الصبر وما السماحة قال السماحة بفرائض الله والصبر
عن محارم الله حدثنا احمد بن عبد الله الضبي نا سفين عن بعض المحدثين عن مجاهد واستعينوا
بالصبر والصلاة قال الصبر الصيام حدثنا محمد بن عباد الاسدي نا مالك بن اسمعيل نا
مسلمة ابو جعفر عن عمرو بن عامر البجلي عن وهب بن منبه قال مثل من كن فيه اصاب البر سخاوة النفس
والصبر على الاذى وطيب الكلام حدثني محمد بن عبد الله ابو الحسن البصري نا اسحق بن ادريس
نا … حدثني محمد بن عبد الله عن … عن ابيه عن ام هانئ قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابشري فان الله عز وجل قد انزل … ان الحسنات يذهبن
السيئات قلت بابي انت وامي ما تلك الحسنات قال الصلوات الخمس ثم دخل علي فقال ابشري
فقد نزل … قلت ما هو … ذكره … الجنة … قالها
قلت … كمثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة
انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة قلت يا رب زد امتي فانزل الله تعالى انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب حدثنا … نا … نا … عن اسماعيل عن
… عن … حيوة عن ابي عمران … الجيشي عن ابي غنم الاشعري عن ابي موسى
… قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم … الصبر رضى حدثني علي بن مسلم نا سيار نا
… بن دينار قال قال عيسى ابن مريم … حب الفردوس … الدنيا …
الصبر على المشقة حدثني علي بن مسلم نا سيار نا رياح بن عمرو القيسي قال سمعت مالك بن دينار
… عقبة … بالي … رجع
حدثني

حدثني القاسم بن هاشم نا ابو اليمان الحكم بن نافع عن صفوان بن عمرو ان ابا الدرداء قال ان الدنيا
… لا تدوم نعيمها ولا يؤمن فجائعها ومن يعش يبلى ومن يفتقد يفقد ومن لا يعد … الامور …
يعجز حدثني علي بن الحسن عن … وهب بن … عن ابي سليمان النصيبي قال قال الحواريون لعيسى
عليه السلام يا روح الله كيف لنا ان ندرك … الصبر ومعرفته قال … الامور
كلها … هو المرء الحذر … حدثني المفضل بن جعفر حدثني
محمد بن عزيز الايلي حدثني سلامة بن روح عن عقيل عن ابن شهاب قال قال اسمعيل
ابن عبد الله يعني ابن جعفر عن ابيه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بياسر وعمار ابنه
… وام عمار وهم يوذون في الله فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم صبرا يا ال ياسر
… يا ال ياسر فان موعدكم الجنة حدثنا ابو العباس العتكي نا يحيى بن اسمعيل بن
عمر بن عبد الغني بن الابار … منصور عن مجاهد عن ربيعة الجرشي قال كانت العرب
من الرجال … هل وجدنا خيرا … الا في …
ابو العباس نا يحيى بن اسمعيل نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي نا … المغيرة
ابن حذف عن ربعي بن حراش ان عمر قال لاشياخ من بني عبس …
بالصبر … الامر … ابو العباس …
… عمر بن علي … قال قال زياد ابن عمرو كلنا نكره الموت والم الجراح ولكنا
نتفاضل بالصبر حدثنا علي بن الحسن عن ابي عمر السكوني عن ابي بكر …
لبطال ما الشجاعة قال صبر ساعة انشدني الحسن بن عبد الرحمن …
تشابه الامور تنعقد عليك … فلم ارى …
من النقي … الصبر حدثنا ابو … عن
ثابت البناني عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم …
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اتقي الله واصبري …
فقيل لها انه رسول الله … مثل الموت فاتته فقالت … الصبر عند
صدمة حدثني ابو خيثمة نا وكيع عن … ابي اسحق … العيزار …
ابن سعد عن ابيه قال … النبي صلى الله عليه … المومن …
وشكره وان اصابته مصيبة احتسب … المومن …

حدثني ابو الحسن الرقي ثنا ابو عبد الله بن صالح ابو صالح ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابيه قال جلس الي يوما مولى زياد مولى بن عباس فقال لي يا ابا عبد الله قلت ما شاء الله
ما بين الجنة والنار قلت لا والله ما هي الا الجنة والنار قال ما بينهما منزل ينزل العباد قلت
ما بينهما منزل العباد قال فوالله لنفسي نفس اضن بها عن النار وللصبر اليوم عن معاصي
الله خير من الصبر على العذاب في نار جهنم حدثنا اسحق بن ابراهيم بن سفين
ابن عيينة عن منصور عن سالم بن ابي الجعد ان رجلا سمع عمر رجلا يقول
اللهم استغفر لي وقد رجوتني فيما تهلك فقال عمر لا يهلك احدكم فان اعطي
شكر وان ابتلي صبر حدثنا عبد الرحمن بن صالح المحاربي عن شعيب ابن
صفوان عن محرز بن عمر عن الحسن قال ان الله الحمد لا شريك له رفع عن هذه
الامة الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه وما لا يطيقون واحل لهم في حالة
الضرورة كثيرا مما حرم عليهم واعطاهم خمسا اعطاهم الدنيا فرضاوا لهم بها
فاعطوا وانزل طيب نفس منهم بالاضعاف الكثيرة من العشرة الى سبعمائة
ضعف الى ما لا يعلم عليه الا الله وذلك قوله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة وما اخذ منهم كرها فضربوا واحتسبوا فلهم
به الصلوة وتحقيق الهدى وذلك لقوله والذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا
لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون
والثالثة ان شكروا انه يزيدهم وذلك لقوله لئن شكرتم لازيدنكم والرابعة ان
احدهم لو عمل من الخطايا والذنوب حتى يبلغ الكفر ثم تاب ان يتوب عليه ويوجب له
الجنة وذلك لقوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين والخامسة لو
اعطاها جبريل وميكائيل وجميع النبيين لكان قد احسن اليهم العطاء حيث يقول
ادعوني استجب لكم حدثنا داود بن عمرو الضبي ثنا محمد بن الحسن الاسدي
عن عبد الله بن يحيى عن الضحاك بن مزاحم في قوله والصابرين في البأساء والضراء
وحين البأس قال البأساء الفقر والضراء المرض وحين البأس
الموت حين القتال حدثنا عبد الله بن جعفر بن سرسي ثنا موسى بن اسمعيل
ثنا وليد بن مسلم عن ابن عون قال كان يقال ثواب الاحمق في الصبر قال الله انما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انا يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب حدثنا سيار ابن عبد الله ثنا ابن عون
عن محمد ان ابا بكرة خطب عظما ابن ابي طلحة قال عالج ابو عامر الاشعري امرأة من اهل
بابل قال هل لك في امرأة اشد منك حبا لك وهي تحسن من الحب التي قالت لك
ابل اصرح واني لاكشف حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير
انه سمع جابرا يقول اذا صرت قالت لك الحبة واذا سبيت دعوت الله ان يهلكك قال ابو
الزبير قال جابر لا اراها الا كشفت فذكرت لها حديث العاصم ابن عمر قال
اراها لم تكشف حدثنا ابو عاصم ثنا عوف بن ابي جميلة قال سمعت سفين بن عيينة يقول لما يعط الله احدا خيرا
من الصبر ولقد رأيت الجحاف بن حكيم الاسلمي حدثنا عبد الله بن موسى بن سعيد
ابن ابي الحسن ثنا ابو حاتم الرازي ثنا ابو الوليد الطيالسي عن حماد بن سلمة عن ثابت
قال لما دخل البراء بن عازب من اهل المصر الذي هو فيه قطعوا عليه الطريق
فاخذوا ما كان معه فاتوه فاخبروه فقال الحمد لله ما اصابني في سبيل الله
احب الي مما اخذوا مني ثم قال اللهم ان هذا الفراء عمر الدنيا وقد اصبت منها
ما شئت حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا
يقول اذا احل الموت وسكراته لم يعن عن الغنى بماله ان يفتدي به من الموت
قال الحسن مغتاظا عليه حدثنا حماد بن سلمة ثنا ابو حازم عن الحسن بن ابي الحسن
ان اسعد رجلا سمعت رجلا يسأل ما هو لان ما يقول فمر به رجل وهو يقول
الهوام فشق عليه فقال ايها الرجل ان الذي يسوءك من امر الدنيا اكثر مما
يسرك حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار ان رجلا
من الانصار اصيب ذراعه فاتاه فعاده فقال ما اصابك قال اصابني ما ترى
فقال ما احب انه لم يصبك وان لي ما طلعت عليه الشمس حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير ان رجلا اتى جابرا وقد اصيب بعض اعضائه
فقال ما اصابك قال اصابني ما ترى فقال ما احب انه لم يصبك وان لي ما طلعت
عليه الشمس حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا
يقول ما احب ان لي ما طلعت عليه الشمس وان ما اصابني في سبيل الله
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول
ما احب ان لي ما طلعت عليه الشمس وان ما اصابني في سبيل الله
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول
ما احب ان لي ما طلعت عليه الشمس وان ما اصابني في سبيل الله
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول
ما احب ان لي ما طلعت عليه الشمس وان ما اصابني في سبيل الله

يا أبا محمد قل لأصحابك أهل البلاء عندنا الصبر فكأنك بلغتهم مدينة دانيال
حدثني محمد بن الحسين ثنا يزيد بن هارون ثنا شريك بن الخطاب العنبري عن
المغيرة أبي محمد عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أخذ نفسي في هم
الدنيا وأخرج منها بالصبر حدثني حمزة بن العباس ثنا عبدان ابن
عثمان أخبرنا ابن المبارك ثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول إذا سمعت
رأيت بصيرا الصبر فإذا رأيت بصيرا فاصبر فهناك حدثني محمد بن الحسين
ثنا عبيد الله بن محمد التيمي ثنا أبي قال نظر الحجاج بن يوسف إلى غلام له قد كان
أعور فأقعده فخرج ثليما فقال ما أحسن عاقبة الصبر أنشدني أحمد بن يحيى قوله
مفتاح باب الفرج الصبر وكل شيء يعقبه يسر والدهر لا يبقى على حالة
والكره تفنيه الليالي التي تفعل فيها الخير والشر
وكيف يقضي حال من حاله يسرع فيها اليوم والشهر
حدثني حمزة بن العباس أخبرنا عبدان بن عثمان ثنا عبد الله قال بلغنا أن علي
ابن مريم صلى الله عليه قال لا ينبغي أن يقضي بالصابر إلى الرخاء وبالفاجر إلى
إلى البلاء حدثني القاسم بن هاشم ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا سفيان بن عيينة
عن سليمان بن عامر عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعدادا من أمتي لا
تستطيعون أن تغيروا فاصبروا حتى يكون الله هو الذي يغير حدثني
محمد بن عبد الله الأزدي ثنا علي ابن واقد ثنا الهيثم بن فهم عن عطاء بن أبي
حكيمة قال بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقيل يا رسول الله ما الذي يبكيك
قال ذكرت أخواني وما يلقون من البلاء فالصابر منهم يعني يوم القيامة له أجر
شهيد حدثني محمد بن قدامة ثنا العباس بن المبارك حدثني رجل كان
عندنا ثقة وأثنى عليه خيرا عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني أن نبيا
كان يكثر الاستخارة فابتلي فجزع ولم يصبر فأوحى الله إلى نبي من أنبيائهم
أن قل لعبدي فلان أراد أم الملك من أهل العزم هل أستخرتني يعني في عافيته
حدثني حمزة بن العباس ثنا عبدان بن عثمان أخبرنا عبد الله عن
عيينة قال قال بعض العلماء إن الله أعطاكم الدنيا فيضن أن لكم فإن أعطيتموها طيبة بها نفسكم خاف لكم ما بين

يا أبا محمد قل لأصحابك أهل البلاء عندنا الصبر فكأنك بلغتهم مدينة دانيال
حدثني محمد بن الحسين ثنا يزيد بن هارون ثنا شريك بن الخطاب العنبري عن
المغيرة أبي محمد عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أخذ نفسي في هم
الدنيا وأخرج منها بالصبر حدثني حمزة بن العباس ثنا عبدان ابن
عثمان أخبرنا ابن المبارك ثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول إذا سمعت
رأيت بصيرا الصبر فإذا رأيت بصيرا فاصبر فهناك حدثني محمد بن الحسين
ثنا عبيد الله بن محمد التيمي ثنا أبي قال نظر الحجاج بن يوسف إلى غلام له قد كان
أعور فأقعده فخرج ثليما فقال ما أحسن عاقبة الصبر أنشدني أحمد بن يحيى قوله
مفتاح باب الفرج الصبر وكل شيء يعقبه يسر والدهر لا يبقى على حالة
والكره تفنيه الليالي التي تفعل فيها الخير والشر
وكيف يقضي حال من حاله يسرع فيها اليوم والشهر
حدثني حمزة بن العباس أخبرنا عبدان بن عثمان ثنا عبد الله قال بلغنا أن علي
ابن مريم صلى الله عليه قال لا ينبغي أن يقضي بالصابر إلى الرخاء وبالفاجر إلى
إلى البلاء حدثني القاسم بن هاشم ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا سفيان بن عيينة
عن سليمان بن عامر عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعدادا من أمتي لا
تستطيعون أن تغيروا فاصبروا حتى يكون الله هو الذي يغير حدثني
محمد بن عبد الله الأزدي ثنا علي ابن واقد ثنا الهيثم بن فهم عن عطاء بن أبي
حكيمة قال بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقيل يا رسول الله ما الذي يبكيك
قال ذكرت أخواني وما يلقون من البلاء فالصابر منهم يعني يوم القيامة له أجر
شهيد حدثني محمد بن قدامة ثنا العباس بن المبارك حدثني رجل كان
عندنا ثقة وأثنى عليه خيرا عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني أن نبيا
كان يكثر الاستخارة فابتلي فجزع ولم يصبر فأوحى الله إلى نبي من أنبيائهم
أن قل لعبدي فلان أراد أم الملك من أهل العزم هل استخرتني يعني في عافيته
حدثني حمزة بن العباس ثنا عبدان بن عثمان أخبرنا عبد الله عن
عيينة قال قال بعض العلماء إن الله أعطاكم الدنيا فيضن أن لكم فإن أعطيتموها طيبة بها نفسكم خاف لكم ما بين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما نالني اكثر مما اردت ان اخذها منكم وانتم راضون فصبرتم واحتسبتم كان لكم الجنة
والرحمة واوجب لكم الهدى حدثني علي ابن الحسين عن عبد الله ابن وهب الرقي قال كان
شيخ بالمدينة تعول في الصبر جوامع النعوي والبيهقي مولى المؤمنين حدثنا
علي ابن الحسن عن عبد الله ابن ابي جعفر عن عمار مولى الطفاوي رجل عن محارب
قال الصبر معقل حدثني علي عن الحسن بن سعيد قال كان يقال الحاج
اليوم الى الصبر احوج الحاج الى الطعام والشراب حدثنا عمر بن علي
حدثنا هشيم عن العوام ابن حوشب عن ابراهيم التيمي قال اربعة في النوم
عافية وردي على نهر وعمل لي اشرب بما صبرت وكسب من الحلال وحلب
علي الحسن بن زكريا ابن ابي خالد عن مرثد ابن تميم قال لما ادخل ابراهيم
التيمي سجن الحجاج راى قوما معه يبكون في الاغلال يقومون جميعا
ويقعدون جميعا فقال يا اهل بلاء الله في نعمته ويا اهل نعمته في بلائه ان اردتم
ان اهلا ان تختبر كم وتروه اهلا ان تصبروا له فقالوا امرنا ابو رحمك الله وقال
من يشتط من البلاء مثل ما نزل بكم قالوا نحن ان نخرج من موطن احدث
فيه ما نحب ان نحدث حدثنا حجاج حدثنا حرير عن اسمعيل عن قيس عن خباب قال شكونا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد ببرده له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر
لنا فجلس محمرا وجهه فقال ان كان الرجل من كان قبلكم ليوضع المنشار على
راس احدهم ثم يجاء بالمنشار فيوضع فوق راسه ما يصرفه عن دينه او يمشط
بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب ما يصرفه عن دينه وليتمن
هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخشى الا الله والذيب
على غنمه ولكنكم تعجلون حدثنا عمار بن محمد بن الحسن الاسدي ابو اليقظان
حدثنا سالم بن ابي حفصة عن ابي عبد الله المعبر ابن عبد الله عن قيس ابن ابي حازم عن خباب ابن
الارت قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردا له
في ظل الكعبة فقلنا الا تدعو الله لنا فقعد محمرا وجهه فقال لقد كان من قبلكم
ليمشط بامشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه
ويوضع المنشار على مفرق احدهم فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه فاتقوا الله واصبروا فان الله فاتح عليكم
وصانع لكم حدثنا خلد بن خداش حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن زيد قال تلى عمر ابن
عبد العزيز هذه الاية وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا
فقال عز وجل جعل بعضكم لبعض فتنة فاصبروا حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي
قال ابو مسهر قال سمعت سعيد بن عبد العزيز قال اذا رايت امرا لا تستطيع غيره
فاصبر وانتظر فرج الله حدثنا ابو عمران الجوني قال سمعت صالح ابن
عبد الكريم يقول جعل الله راس امور العباد العقل ودليلهم وسايقهم وقويهم
على ذلك الصبر حدثني محمد بن ادريس حدثنا صبيح اخبرني رهب سمعت مالك
ابن انس قال قال عمرو بن العاص اني لاصبر على الكلمة ليطاردني عليها من القبض على
الجمر ما يحملني على الصبر عليها الا التخوف من اخرى شر منها حدثني عبد
العزيز بن صالح الازدي حدثنا عمر بن معروف المودب عن ليث بن سعد عن خالد بن يزيد
عن سعيد ابي هلال عن محمد بن عبد السلمي عن عمران بن حصين صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يدرين بهن العبد رغائب الدنيا والاخرة الرضا عن
البلاء والرضا بالقضاء والدعاء الرخاء وحدثني عبد الرحمن بن صالح حدثنا
عن ليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد قال سمعت ابا ادريس الخولاني
ابا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شيا ما سمعته قبلها ولا
بعدها قال ان الله عز وجل قال يا عيسى اني باعث من بعدك امة ان اصابهم ما
يحبون حمدوا وشكروا وان اصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم
وعلى حدثنا ابو محمد الازدي البصري قال راى رجل الحسن ابن حليف
ابن يزيد في النوم بعد ما مات فقال ما فعل الله بك قال غفر لي بصبري على
الفقر في الدنيا حدثنا عبد الله بن جرير الازدي حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الوهاب الخباز حدثنا عقبة بن عامر عن المغيرة بن حذف عن يحيى ابن
جراد ان عمر بعث التخريبة من الارض فاتي باشياخ من بني عبس فقال لهم كنتم
الناس في الجاهلية فما بلغ من حلمكم قالوا الكثير الجهال فما بلغ من علمكم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الصبر قالوا الحمد الحصاد قال في اي النساء وجدتم الصبر قالوا ما صبرت فينا غريبة
قط انما كنتم تغلبون الناس قالوا بالصبر لم نلق قوما الا صبرنا لهم ما صبروا لنا
حدثني علي بن الحسن بن موسى عن موسى بن عيسى عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي
قال حدثني بعض الحكماء قال خرجت وانا اريد الرباط حتى اذا كنت بعريش
مصر اودون عريش مصر اذا انا برجل قد وقع في بعض مياهها وهو يتمرغ فيها وهو
ويتمرغ وهو يقول اللهم اني احمدك حمدا يوافي محامد خلقك كلهم على
كل حامد من خلقك اذ فضلتني على كثير ممن خلقت تفضيلا فقلت والله لاسالنه لعلم
الله بها قال فلما فرغ من صلاته قمت عليه فرددت علي السلام فقلت له اي شيء
عرض لك حتى صنعت بنفسك ما رأيت قال ان كان عندك منه علم اخبرتك به فقلت علي اي نعمة من
نعم الله تحمد عليها اكثر علي اي فضيلة من فضائله تشكره عليها قال اليس ترى ما قد
صنع بي قلت بلى قال فوالله لو ان الله سبحانه صب علي السماء فاحرقني
وامر الجبال فدمرتني وامر البحار فغرقتني وامر الارض فخسفت بي ما ازددت
لله الا حمدا ولا ازددت له الا شكرا وان لي اليك حاجة متى اجيبني اليها كان نعم العون لي
على ما اريد ويطعمني عندك افطارك وقد فقدته منذ امس انظر هل لحصة
لي فقلت ان لي فضاء حاجته هذا العبد لقربه الى الله فلما خرجت في طلبه
حتى اذا كنت في كثبان من رمال اذا انا بسبع قد افترس الغلام باكله
قال فقلت انا لله وانا اليه راجعون كيف اي هذا العبد الصالح من وجه رفيق
بصاحبه الخير له الموت قال فاتيته فقلت عليه فرد علي السلام فقلت اخبرني ايها الملك
عن شيء اخبر به قال ان كان عندك منه علم اخبرتك به قال قلت انت اكرم
على الله منزلة ام ايوب عليه السلام قال بل ايوب صلى الله عليه وعلم كان
اكرم على الله مني واعظم منزلة عند الله مني قال قلت اليس ابتلاه الله فصبر
حتى استوحش منه من كان يانسه وصار غرضا لمراوح الطريق قال بلى قلت
فان ابنك الذي اخبرتني من قصته ما اخبرتني خرجنا اطلبه حتى اذا كنت بين
كثبان من رمال اذا بالسبع قد افترس الغلام باكله فقال الحمد لله الذي لم
يجعل في قلبي حسرة من الدنيا ثم شهق شهقة فمات رحمه الله فقلت انا لله
وانا اليه
راجعون

اليه راجعون من يعينني على غسله وكفنه ودفنه قال فقلنا انا كذلك اذا انا بركب
قد جاءوا واحلهم بعير يدل من الرباط قال فاشرف اليهم فاقبلوا الي فقالوا راجعا
وهذا فاخبرتهم بالذي كان من امره قال فنشوا رحله فحملناه بما البحر وكفناه
باثواب كانت معهم وولينا انا الصلاة عليه من بينهم ودفناه في مظلة تلك ومضى
القوم الى رباطهم وبيت بي مظلته في الليلة انا به فلما مضى من الليل مثل ما بقي
اذا انا بصاحبي في روضة خضراء عليه ثياب خضر فاذا بتلوا النوجي فقلت السنا انت
صاحبي قال بلى قلت فما الذي صيرك الى ما ارى قال وردت من الصابرين على
درجة ولا ينالها الا بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء قال الاوزاعي قال
لي الحكيم يا ابا عمرو ما تذكر من هذا الولي والاه ثم ابتلاه فصبر واعطاه فشكر والله
لو ان اقطار ما بين عليه اقطار الجبال وصحكت عليه اصداف البحار ولي عليه
الليل والنهار اعطاه الله اجر ما خلق من خلقه ما نقص ذلك من ملكه شيئا قال
الوليد قال الاوزاعي ما زلت احب اهل البلاء منذ حدثني الحكيم بهذا الحديث
حدثني عبد الرحمن بن صالح ثنا وكيع عن مسعر عن سعد بن ابراهيم قال مر ابو جعفر
يوم العاشية قد قطعت يداه ورجلاه وهو يضحك وسمع الدين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا قيل
ممن انت رحمك الله قال امرؤ من الانصار وحدثني الحسين بن عبد الرحمن
عن هشام بن محمد ان زيد بن صوحان اصيبت يده في بعض فتوح العراق فتبسم
والدماء تنخب فقال له رجل من قومه ما هذا موضع تبسم فقال زيد انما هو نه
ثواب الله عليه افاردفه بالم الجزع الذي لاجدوى فيه ولا درك لفائت معه وفي
تبسمي غرية لبعض المؤمنين من المؤمنين فقال الرجل انت اعلم بالله مني حدثني
محمد بن الحسين ثنا محمد بن بشر العبدي عن مسعر قال مر برجل بوم اليمامة وقد
نثرت قصبته في الارض وهو يقول لبعض من مر به ثم الي منه لعلي ادنو اقيد بيع
او رهين في سبيل الله حدثني عبد الرحمن بن صالح الازدي ثنا ابو بكر ابن عياش
عن ابيه قال قال الحجاج لخالط اصدقني قال يسلني فقد عاهدت الله بين ان خلوت
بي لا قتلنك وان عذبتني لاصبرن وان صدقتني لاصدقن فقال فيما قولك في عبد الملك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال ما اسمعك تسألني عن رجل ائت بخطيئة من خطاياه فقتل ملأت الارض فسادا
قال فهل خلوت لك قال مرة واحدة في الكتاب تلي فيه بعضي منك قال كالي فقد مت
اما الثالثة فلا تقبر علي فيها قال يا ملك الموت قال ويحك يا عدو قال فعلته بكل شيء
ثم جا فقال ما بالي فقال الحجاج الله جهنم قالوا لم داخ قال قوضع على الله الا فتح
فقال خطيط يا امه ابسبي اصبري قال فقتلها هذا حديث علي بن الحسن عمرو
ابن حماد بن طلحة قال سمعت عبد الله بن الله حميد الثقفي يذكر عن ابيه وكان من
حرس الحجاج قال ما اتي بخطيط فكلمه الحجاج امر به ليعذب قال فاخوه
صاحب عذابه فقال يا خطيط قد علمت الذي امرني به فيك الامير فاذا اعددت
له فقال له خطيط ثكلتك امك ان كنت تطيعه في معصية الله وتبيع اخرتك
بدنياه انت من خسر الدنيا والاخرة قبل لك اخر الدهر قال ما اعددت يا خطيط
لما امرني به فيك فلما اكثر عليه قال ثكلتك امك اعددت لك كما وعد الله
عليه تكلة الاجور بغير حساب اعددت لك والله الصبر حتى ينفدني فقا
الله وقدره قال فعذب بانواع العذاب فما نبس بكلمة حتى اذا قرب ان تخرج
نفسه اخرج فرمي به على مزبلة فاجتمع عليه الناس فجعلوا يقولون له
يا خطيط قل لا اله الا الله فجعل تحرك شفتيه بها ولا يبين الكلام ثم فاظت
نفسه حدثني عمار الحسين بن ابي مزاحم عن احمد بن يحيى بن مالك بن مبارك
ابن فضالة عن الحسن ان رجلا كان يقال له عقيب وكان يعبد الله تعالى
على جبل وكان في ذلك الزمان رجل يعذب الناس بالمثلات وكان عيارا
فقال عقيب لو نزلت الي هذا فامرته بتقوى الله كان واجبا علي فنزل من
الجبل فقال له يا هذا اتق الله فقال له الجبار ما كلمك مثلك يامرني بتقوى
الله لاعذبنك عذابا لا يعذب به احد من العالمين فقال فامره ان يسلح من
قدميه الى راسه وهو حي فسلخ فلما بلغ بطنه اتاه فاوحى الله اليه عقيب اصبر
اخرجك من دار الحزن الى دار الفرح ومن دار الضيق الى دار السعة فلما بلغ السلخ
الى وجهه صاح فاوحى الله اليه عقيب ابكيت اهل سماي واهل ارضي وادهلت
ملايكتي عن تسبيحي لين صحت الثالثة لاحبسن عليهم العذاب صبا فصبر حتى سلخ
وجهه مخافة ان ياخذ قومه العذاب هذا حديث علي ابن الحسين عن ابي يزيد

يزيد الرقي عن فضيل بن عياض انه سئل عن الاعرابي الذي قال يا مريد لك ثم قال ان
كان صبر الاسرائيلي فنعم قيل له وكيف كان الاسرائيلي قال كان ثلاثة نفر فاجتمعوا
فقالوا لو انا نظرنا هذا الرجل كيف يفعل ويفعل بعقوبة ملكهم ثم قالوا ليات واحد منا فنظر
به في السر فامر وانهاه فذهب واحد منهم فدخل عليه فامره ونهاه فقال الا
اراك ها هنا فامر به فحبس فبلغ الخبر الاخرين فقالا الان وجب فجاه واحد
منهما فقال يا هذا جاءك رجل فامرك ونهاك فامر به فحبس فقال الا اراك الا هذا
صاحبك الي لا افعل بك ما فعلت به فامر به فضرب حتى قتل فبلغ الخبر الى الثالث
فقال الان وجب فاتاه فقال له يا هذا جاءك رجل فامرك ونهاك فحبسته وجاء
الآخر فعشرته حتى قتلته فقال له ازاك صاحبك اما اني لا اصنع بك ما صنعت به
فضرب وتد في الارض بقدر الشمس فخر الشمس من فوقه ومن تحته فاراده على ان
يتكلم بشيء شبه الاعتذار الى الملك فابا قال ابو يزيد فقال بعضهم واحد كم لو انهم قد
جعلني الله فداك حدثني علي بن مسلم نا سعيد بن عامر عن عبد الله بن المبارك
ان الحجاج قطع يد رجل ورجله ثم امر ان يحمل الى الكوفة فيصلب على بابه فقال فحمل
في سفينة حتى اذا قاربوا الكوفة وكان فيهم رجل كان يسمع حسه فقال يا قوم قالوا
هذا الموضع الذي امر بان يصلب فيخاف ان تلقى نفسه في الماء قال انا اتقي نفسي
فوالله ان الذباب ليقع على يد من رجلي فاكره ان احركه مخافة ان اعين على نفسي
قال وهو يدعو اللهم الي اعوذ بك منه اعوذ من باس الناس الى باسك واعوذ
بك ان يجعل فتنة الناس كعذابك واعوذ بك ان يرى الناس في خيرا وانا غير
في اللهم اوتني خيرا وافعل بي ما انت فاعل فما تريد حدثني عبد الله بن زوي
اليماني نا اسمعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد بن معقل عن وهب ابن منبه قال سالته
بعض اهل القران فقال يا ابا عبد الله هل سمعت بلاء اشد مما ذكرت في القرآن قال انتم لو نظرتم
الى ما انتم فيه الى ما حل بكان ما انتم فيه مثل الدخان عند النار ثم قال اتى باب ابن من بني
اسرائيل فقال له سائل وبيع بنين لها الى ملك كان يفتش الناس على اكل لحم الخنازير
فدعى باكثرهم فقرب اليه لحم خنزير فقال كل فقال ما كنت لاكل شيئا حرمه الله علي
ابدا فامر به فقطعت يداه ورجلاه وقطعة قطعة عضوا عضوا حتى قتله ثم دعا بالذي يليه

ثم قال لم تحنث لانك لم تاكل شيئا حرمه الله علي فامر بقدر من نحاس فغليت وقام الغلمان حتى اذا جلست القاه فيها ثم دعى بالذي يليه فقال كل فقال انما اكلت اذا قال واهون بك يا ابن الله ما ان اكل شيا حرمه الله علي فعلت الملك ثم قال انك جئتني وانا احب ان يعصمني اياي اراد ان يعصبني فاحمل في قتله وليخطئه ذلك فامر بمجز جلد عنقه ثم امر بذبح جلد راسه ووجهه فسلخ سلخا فلم يزل يقتل كل واحد منهم يلون من العدد الا غير الذي قتل اخيه حتى بقي اصغرهم فالتفت اليه وابى ان يقتل فقال له لقد اويت لك ما رايت فانظر الى بانك هدانا خلي به واردت به ان ياكل لقمة واحدة فيعيش فقالت نعم فخلت به فقالت اي بني اعلم انه كان لي على كل رجل من اخوتك حق ولي عليك حقان ولكل اي ارضعت كل رجل منهم حولين وفطمته حولا فنشات يدي فارضعك لضعفك ورحمتي اياك اربعة احوال فلي عليك حقان فاسلك بالله وحقي عليك الا صبرت ولم تاكل شيا ما حرم الله عليك ولا القين اخوتك يوم القيمة ولست معهم فقال الحمد لله الذي اسمعني هذا منك فاني انما خلت ان تريدني ما حرم الله علي فجئت بك الى الملك فقالت فها هو ذا قد اردته وعرضت عليه ما حرم الملك انه يتناول فقال ما كنت لاكل شيا حرمه الله علي فقتله ولحقه باخوته فقال لا يوم اي الجد في او في ما رايت اليوم ويحك فعلى لقمة ثم امنع بك ما شيت واعطيك ما احببت تعيشني به فقالت اجمع تملا قلدي وطعيته الله فلو حييته بعدهم ما ارادوا ذلك وما كنت لاكل شيا ما حرمه الله علي ابدا فقتلها والحقها بينها هلمي في علي الحسن عن الهلت بن حكيم حلبي ابو عبيد الرحمن المغازلي قال دخلت على عمر بن هبيرة بالحجاز فقلت كيف تجدك قال اجدها فيها كثيرا مما ابتلاني به واحد نعمة على اعظم من ان احصيها وقلت انجد ما انت فيه الما شديدا ثم بكى ثم قال لي ابتغي عن الم بلغ ما وعد عليه سيدي اهل الصبر من كل الاجور بعد شدة يوم عسير قال ثم غشي عليه فمكث ملبا ثم افاق فقال الي احسب لاهل الصبر عند الله عدا ما يخاف القيمة مقاما شريفا لا تقدمه من ثواب الاعمال شيء الا ما كان من الرضى عن الله ورضوانه ٥٥

الشدي ابو جعفر الاموي شيخ من اهل الحجاز لاعرابي من غلدة

علك يقوي الله وانفع برزقه ... فخير عباد الله من هو نافع
لعل هلاك المقربين فيها المطامع ... وصبرا بجنات وبؤسا بنار
لعل اهل الصبر يجزون بالصبر هم ... بما صبروا فاز الصبور وسامع

ولا تاملا الدنيا وانفع بها غنى ... فما يستوي عبد صبور وجازع
ومن لم يكن في نعمة الله راضيا

عند سوء ما حوف يوما على الاضياف فعد ضياع الله وحبيبه شعبه ما ليس لمن وقف ساقه ابو مانع المسالي لعل مرورس

الحلق للحالق والسكر للمسم والسليم للنوائب
وخالص البر وحصن السلي والورع الفاضل الصابر الفارق

حدثنا عمر رحمه الناقد ما حي ابن سليمان عن الاعمش عن الحسن قال انما نصب الانسان الخبيث في صدر ساعة حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ما ابو اسامة حدثني محمد ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يزال البلاء بالمومن المومنة في جسده وفي ولده حتى يلقى الله يوم القيمة وما عليه من خطيئة حدثنا محمد بن عبد الله ما قراد اخبرنا المسعودي عن حسين ابن واقد عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدعى الى الجنة الذين يحمدون الله على السراء والضراء حدثنا فضيل ابن عبد الوهاب نا هشيم قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صبر جميل قال صبر لا شكوى فيه حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن الحسن عن بقية عن الوليد عن معاوية ابن يحيى عن الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر ما كان لله حدثنا المعافى نا سليمان يعني ابن المغيرة حدثنا ابو سلمة ابن عبد الله بن عبد الحكم نا شعيب بن الليث عن ابيه عن جده عبد الله بن عبد الحكم عن عبد الله بن النعمان بن بشير عن عمه عبد الرحمن بن بشير قال بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما الذي يبكيك يا رسول الله قال ذكرت اخواني وما يلقون من البلاء فالصابر منهم يحيى يوم القيمة وله اجر شهيد حدثنا علي بن العباس نا عبد الله ابن عثمان اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا عبد الله بن لهيعة عن عطاء ابن دينار ان سعيد بن جبير قال الصبر اعتراف العبد لله بما اصابه منه واحتسابه عند الله رجاء ثوابه وقد يجزع الرجل وهو يحمد الله لا يزيد منه الا الصبر حدثني محمد بن يزيد الادمي نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس بن يزيد قال سالت ربيعة بن ابي عبد الرحمن ما منتهى الصبر قال ان يكون يوم نصيبه المصيبة مثله قبلها وحدثني ابراهيم بن عبد الله اخبرنا احمد بن عمرو بن السرح نا عبد الرحمن بن القاسم حدثني سعيد بن عبد الله المعافري عن عبد العزيز بن الحجاج عن اخيه قيس بن الحجاج في قول الله فاصبر صبرا جميلا قال ان يكون صاحب المصيبة لا يعرف من هو حدثني محمد بن الحسين نا الاسود بن عامر نا عبد السلام بن حرب عن عمرو بن قيس الملائي فصبر جميل قال الرضى بالمصيبة والتسليم

حدثني محمد بن عبد الملك بن موسى ثنا محمد بن عبد الملك الواسطي عن يحيى بن المختار عن الحسن قال
الكظيم الصبور حبسه خلد بن خداش قال قال لنا صالح المري لو كان الصبر خلقا ما قال
الله تبارك وتعالى ولكن الصبر مر حدثني عباد بن الحسن ابن ابي نمر عن الصلت ابن عكرمة ثنا
النضر بن شميل عن عمر ابن ذر عن مجاهد قال صابروا وعدوا الله حق قتاله ما وعدين ثوابه
الصابرين حدثني عباد بن الحسن عن يحيى بن الحق عن المبارك بن فضالة عن الحسن قال سئل
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الرجل وهو يمسح العرق عن وجهه وهو يتلو ولمن صبر
وغفر ان ذلك لمن عزم الامور قال الحسن عقلها والله وفهمها ادعيها الجاهلون
حدثنا علي بن الحسن عن يحيى بن ابي بكير عن زافر بن سليمان عن محمد بن سوقة قال كان
يقال انتظار الفرج بالصبر عبادة حدثني عبد الرحمن بن صالح الازدي ثنا ابو بكر
ابن عياش عن ابيه قال كان حطيط زيانا وكان شابا ابيض فاتى الحجاج فقال له ما
تستحي تكذب وانت امير ترحم ان لا يحل ترك عاجز وهو ابنوا عجلا حولكم كلهم عصاة
اليس كذلك يقول لمن حوله فقالوا له عليهم اسقاده حدثنا اسحق بن اسمعيل
ثنا ابو هيم بن عيينة عن طعمة الجعفري عن عمر ابن قيس قال لما اتى الحجاج بحطيط الزيات
قال له اجرور كما انت قال يا انا بجروري ولكني عاهدت الله ان اجاهد بيدي
وبلساني وبقلبي فما يدي فقد فنيتها وامالساني فهذا تسمع ما يقول وامالقلبي
فالله اعلم بما فيه قال فوثب حوشب صاحب شرطه فساره بشيء قال يقول لحطيط لا
تسمع منافقة عائش لك قال فقال له الحجاج ما يقول في ابي بكر وعمر رحمهما الله فقال
اقول فيهما خيرا قال يا يقول في عثمان رحمه الله قال يا ولد ان اردت ان تدري قال له الحجاج
يا ابن اللخناء اولدت قبل ابي بكر وعمر ام تولد في زمن عثمان فقال له حطيط يا ابن
اللخناء لا تعجل اني وجدت الناس اجتمعوا على ابي بكر وعمر فقلت بقولهم واختلفوا
في عثمان فوسعني السكوت فوثب مغلق صاحب عذاب الحجاج فقال ان رأى الامير
ان يدفع الي فوالله لاسمعنك صياحك خلف الباب قال فجعله في بيت يعذبه
ليلتين جميعا ولا يكلمه حطيطا فلما كان عند الصبح دعا به هو واعمد على ساقها فكسرها
واكبا عليها فقال له حطيط يا افضل الناس والله ما كنت اشتهي علي ان كسرتها والله
لا كلمتك فلما اصبح دخل على الحجاج فقال له الحجاج ما فعل اسيرك فقال ان رأى الامير
ان ياخذه فقد افسد علي اهل سجني ان لا يصبروا فقال علي به فاتي به فوضع

فوضع بين يديه قال له اي عدو الله الحجاج شيخ من شيخة اهل الشام قال فقال حطيط للحجاج
كفر ليت قال اسحق يعني قول معاذ الله ان يسمعك صياحك قال فقال له الحجاج اتقرا
شيئا من القرآن قال نعم قال فاقرأ قال له حطيط لا بل اقرأ انت قال فقال له الحجاج اقرأ
قال لا بل اقرأ انت كل ذلك يرد عليه قال فقرأ الحجاج هل اتى على الانسان حين من الدهر
لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة نبتليه ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما
واسيرا فقال له حطيط قف فوقف الحجاج فقال له حطيط هذا انت تعدد علينا
قال فقال علي بالعدا فيقال اني بسبال الاكاف ربها فعرقت في انامله فقال الشيخ
الحمد لله الذي جنب الحجاج بالله ما رايت كاليوم رجلا اصبر منه قال فقال له حطيط ان
الله يفرغ الصبر على المؤمنين اقرأ فقال فقال الحجاج بالعهد وبحلفه حتى منه قال فجعله
من بين يديه قال يعني اعوان الحجاج فرحمته مذ نون سنة فقلت له هل لك من
حاجة قال لا الا ان لساني قد يبس فما استطيع ان اذكر الله حدثنا عبد
الرحمن بن صالح ثنا ابو بكر بن عياش عن ابيه ان الحجاج قال الرحيم قالوا المراوح قال فرفع
علي بها الدهق فقال حطيط يا امنة اصبري اصبري فقتلها حدثنا عبد الرحمن
ابن صالح ثنا ابو بكر بن عياش عن ابيه عن ابي ثابت مولى المغيرة بن عبد الله
الثقفي قال اتي الحجاج بحطيط عند المغرب فقرب فطنه ما يه وظهره ما يه ثم اذن المؤذن
في عباءة والقاه في الدار فقلت عطشان انت يا حطيط قال اني والله لعطشان
قلت اسقيك ماء قال لا اخاف ان يراك احد قبلها في شيء حدثنا القاسم
ابن محمد ثنا ابي شيبة ثنا عبد الله ابن ادريس عن طعمة عن عمرو عن عمر بن قيس الماصر
حطيطا مولى لبني ضبة وانه لما رفع من بين يدي الحجاج وقد بلغ منه العذاب وانا هو
ويا يتكلم جاذبان فوقع على جراحة فقال خشب فقيل له صبرت على العذاب وانا هو
ذباب قال هذا السبب في عذابك حدثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا ابو بكر بن عياش
عن الاعمش قال كان يدخل في يده المسال ثم تسل حدثني ابراهيم بن سعيد
محمد بن حميد ثنا يعقوب بن القمي عن جعفر عن ابن المغيرة قال خرج سعيد بن مسجوح
وحطيط الزيات الى مكة فلما انتهيا الى دات عرق قال ابن سعيد ابن مسجوح
لحطيط يا حطيط اني اظن هولا قد وضعوا ان المراصد فهل لك ان نميل الى البصرة

فقال له خطيط اما انا فامضي فمضا حتى اذا كان بمنزلة يقال لها الحمرة ورجع خطيط فاخذه اللصوص فقال
هيه قال انما هدت رجلي على ثلاث عند الكعبة ليس عليك مني صدق ولين ابتليت
لاصبرن ولين عوقبت لاشكرن قال احدثني عن نفسك قال احدثك انه كان لعبد
الله بن طاهر بخراسان الشعوث وتقتل النفوس على الظنة فذكر مساويه
قال احدثني عن الخليفة قال احدثك انه اعظم حرمتا منك وانا انت شريعة منه ثم
ذكر من مساويه ما شاء ان يذكر قال قطعوا عنه العذاب فقطعوا عليه
العذاب حتى كان يرد اخر دلك فاذا شفوا له القصب جعلوا يلزمونها
ظهره ثم يرجون لحمه حتى تركبوه باخر رمق فقالوا للحاج ان هذا باخر
رمق قال اطرحوه فطرحوه في الرحبة قال اجعني فانتهت اليه فاذا ناس
اظهم كانوا اخوالا له او معرفة فقال بعضهم ياخطيط ارك الحاجة او تشتهي
شيئا قال شربة فاتي بشربة لا ادري اسويق حب الزمان كانت ام ماء فشربها
ثم طفي جلسني علي بن الحسن هلي بريم قال كان رجل بالمصيصة ذاهب
النصف الاسفل لم يبق منه الا روحه في بعض جسده ضرب على شربة ملفقة
منقوبة له للبول فدخل عليه داخل فقال كيف اصبحت يا احمد قال ملك
الدنيا منقصني الي الله تبارك وتعالى ما ابالي منه من حاجة الا ان يتوفاني
على الاسلام حدثك علي بن الحسن قال قال رجل مرة لا تجتمع اهل
البلاء قال فدخلت على رجل بطرسوس وقد اكلت الاكلة اطرافه فقلت
كيف اصبحت قال اصبحت والله وكل عضو مني يئن على حدته من الوجع
لوان الروم بشرتها وكفرها اطلعت على الرحمة من نائها فيه وانت ذلك
بعد ان احبه الي الله احبه الي ثم قال رحمه الله خالد بن يزيد ووددت ان
الذي قد قطع مني اذا نابل التي بها اكتسبت الاثم وافظع بقي الا لساني يكون
له ذاكرا قال فقال له الرجل مني بدأت بك هذه العلة قال اما كفاك الخلق
كلهم عبيدا لله وعياله فاذا رأيت من العباد غليلة فاشتكوا الي الله
فانه يشكا الى العباد حدثني يعقوب ابن اسحق بن ديزار
قال ابو عبد الله البرسي قال قال خلف البربري اتيت برجل مجدوم وهو ذاهب
البدين

البدين والرجلين اعمى فجعلت مع المجذومين فقلت هذا بلاء ثم ذكرته فقلت يا علة
اي غفلت عنك فقال لي المجذوم ان لي بن فقلت اني اسئلك قال لا على ان لا تسألني
قلت اني لا ذكر قال ان ربي وكلني قد شغلني عن ذكر الله قلت الا ازيدك امرأة تطفر
من هذه العلة فبكى ثم قال لي ما خلف تزوجني وانا ملك الدنيا وعروسها قلت ما
الذي عندك من ملك الدنيا وانت ذاهب اليدين والرجلين اعمى ناكل كما يأكل البهائم
قال فخلع ثوبه عن ذراعه اذا بإبليتي جراحي واطلق ثوبه ثم قال فوقع بي بكل مترلة
ما بقيت الا بسيرا حتى مات فاخرجته له كفنا فجاء فيه طول فقطعت منه فانيت
في منامي فقيل لي يا خلف بخلت على ولي بكفن طويل قيدوذنا عليك كفنك ولبي
وكفاه عند ربه فاستيقظت والاستبرق قال فانصرفت الى بيت الاكفان فاذا الكفن
ملفا حملني علي بن ابي منصور عن محمد بن سليمان الحجي قال سمعت يحيى ابن عمر الخفي وذكر عن
رجل من بني حنيفة قال اراد واشيخ لهم كان يخدم العلاج ذاهب فقال وحدث
الله عز وجل اهل الصبر خلا ما خلا غيرهم من عباده قال ما هو يا عبد الله قال سمعته يقول
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب فما كنت لاعتد بدلك شيئا
ابدا قال فاغلم تعالج فكان اذا اشتد به الوجع قال حسبي الله ونعم الوكيل فيسكن
عنه الالم ويجد لذلك خفة وهدوءا حدثني محمد بن الحسن بن داود بن الجهم
قال سمعت ابي المهتدي بن مخدم يقول ما ابتلي بالتيماء صبر فجعلت اعزي نفسها
بالقرآن وبقول اصبروا وصابروا الاية وبين صبرتم لهو خير للصابرين ثم قالت لين
كنت على صبري ثم رجائي ان هذا البلاء في جنب عظيم ما اطلب من ثواب
الله قال فما فكرت بغير هذا حتى ماتت حدثني محمد بن الحسين قال احلى سعد
ابن ذبيان ابو هاشم العباداني عن ابي خليفة قال قال ابو سوار العدوي ما ابتلي
بالتيجان ما ابتلي جدا فطفقا امرأة اصبر على بلائها منه قال فكان فلان حضرها
معهم يتلوها فقالت سلا نفسي عن الدنيا القادم على الله هذا الله احب
من خلقه ثم مات حدثني محمد بن الحسين عن عبد الملك بن قريب الاصمعي
قال احلى جراد رجلا فقال الى بما ابن زياد يعني النبي امرها فقطعت يد اها
ورجلاها فما نبست بكلمة فقال لها ما لك ويحك فقالت ما اراك النار ضرعت فقيل
لها قطعت يداك ورجلاك فلم تكلمي فقالت انا استحي من خلق ان يعذبني
قالت ليس من نارك صرخت ولا على وجهك اسفت ولكن ذكرت بها النار الكبرى

فكان الذي رأيتم من ذلك وما مر بكم فتحملت عيناها وما في اللهم فذرطا الى الله
بالشجاعة حزني فاقرؤا لاخره عيني بم حميد حدثنا لي حدثني محمد بن الحسن بن ابو الضرير سمعت ابن
انس بن خالد بن عبد الجليل القيسي قال لما امر اس زياد ان يعمل بالنجي ان يبنا بها حائط
يريد ان يكي حد الامنها ومعه الحديد والجبال فقالت ابنة اخيها بكلمات تحفظهن عني بن سمع
بعض قال فحدثت الدوانتفت عليه ثم قالت هذا اخر يوم من الدنيا وهو غير ما ستوفى عليه
واحوان يلون اول الايام من الاخرة وهو اليوم المرهوب فيه بمن كنت ان علمي والله
ولا باخير ما عجل الله ثم قدمت فمثل لها جبي بانت حدثني محمد ابن الحسين الضرير حدثني الحسن
بن ابن حمران قال لما قتل لها فدام بقطع يد ورجل وسمل عينيه قال الحمد لله الذي
ابتلاني فصبرني واعافني فوالله ما اعلم انه كان لله علي نعمة الا وقد كان لله علي فيها
الدم لا يرقى فاحسنت الموت وقال حبيبه ذرة ومسة طيبة الان نلت ما املت
بانفس من جبريل بواب اما لقد نلت مسرورا ايا لا تصل معه كدر عيش ولا لاحاف
الرحال ثم اضطرب حتى مات حدثني محمد بن الحسين حدثني خالد بن حداش بياسا بن
عمرو قال حلي سالم الهلالي على جنازة امرأة فقال ما قصر اوس وقال لا صحابه الا ان كل
مسنة على الفراش ممرضة طعون ثم قال هل تدرون هل ما كان حال احكم الثيا
قالوا لا وما كان حالها قال قطع اس زياد يديها ورجليها وسمل عينيها فما قالت
حتى فتقل لها في دار فقال سعلي هو كل المطلع عن الحديد لم هذا اعلب
علي ابن الحسين عن محمد بن الحسن حدثني مجالد بن سعيد ان الباهلي حدثني بكر ابن مضاد
العابد قال كان مالك بن دينار علي وسكي اصحابه نوفوا في خلال بيانه اصبروا
علي طاعة فانما هو حبس قليل يعقبه عز طويل والامر اعجل من ذلك حدثني ابراهيم ابن عبد
عن اس ابي جبل قال قال عبد الله ابن المبارك من صبر فما اولى ما يصبر ومن جزع فما اقل ما
يمتع حدثني علي ابن ابي مريم عن محمد بن سعيد الاصبهاني قال سمعت محمد بن صبيح العجلي يقول
اعطي الصابرون الصلاة عليهم والرحمة منه لهم ممن دعا الله بذلك فصلى الله عليهم
كان منهم فيبنا للصابرين حالا رفيعة درجتهم واعلاها منازلهم والله ان نال العبد
ذلك الا بمنه وتوفيقه فله الحمد علي ما اعطى من فضله واسدي من نعمه والحمد لله
كثيرا على ولي جميع خلقه فهو الذي لا يمنع بذل وهو العزيز فلا يخفيه تنال
وهو الحميد فلا يسلع مدحه قائل ويحيي عباده ممن يشاء من محذور حرم طاعته

طاعته فلم يصبر عن معصيته ومن لم يطع وفقه فلم يصبره عن النار وما فيها من
معصيته فعمنا بعدد الذر بفضله وقال رحمني شيء فحن يرجو ان ننالها
بتفضل وان لم نكن من اهلها بصنوا عمالنا القبيحة واسوناه من كرم ملك وانت
متعرض لما انت صباحا ومساء حدثني علي ابن ابي مريم عن محمد بن الحسن ما سوره
ابن قلهم بن موسى ابن حبيب النحوي قال كان حبيب ابو محمد يقول الاحوان اشهما
فاد اسكما فاذ فكما يعاقبه الصبر محمود ليس شيء مما يصنع في القبر من عمل
ابام الخالية يسكي حتى يسيل الدموع علي لحيته حدثني حلف ابن هشام البزار
ابو شهاب الخياط عن العلاء ابن المسيب عن ابي اسحق عن نبيه ان موسى عليه السلام
قال اي رب اي عبادك اصبر قال الذي لم يعلم الله يحلم حدثني هرون ابن ابي
الخلق عن شيخ من تميم ان معاوية بعث الاحنف بن قيس جان ما المروة قال الصبر
والعفة الصبر لمن غاظك حتى يبلغ جمل والعفة حتى تقدر حدثني العباس بن هاشم
ما علي ابن عباس بن مقاتل ويبان بن ابو مطيع ما نصر بن علقمة عن اخيه عن ابي ايوب الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتي الله حتى يقتل او يغلب لم يفتن في ذبره حدثني
علي ابن ابي مريم عن محمد بن الحسين بن حكيم ان جعفر سمعت يسمع بن عامر قال
قال لي عمر بن الواحد بن زيد من نوى الصبر ومن ما هي ان اعانه الله على الدار عفته
عنها قال وقال لي يا سيار ما اترك ان اصبر لحبيبة عن جوال نجيب صبر لقد اسا
بشيء الظن من ظن بها او شبهه قال ثم بكى عمر الواحد حتى خفت ان يغشى عليه
قال قال لي ابي ما سمع بعبد غاب عنه مولاه على اهل معصيته فلم يف ساس من
رحمته لهل لحبيبة حدثني علي ابن ابي مريم عن محمد بن الحسن حدثني اسحق ابن
ابراهيم الثقفي قال حضرت عمر بن عبد الواحد بن يزيد قال كان عابد من اهل الشام
وما والله يا عبيدة لنعلمن الصابرون عند ان موتل الصبر مثل كريم هي عبر
مردي ونعلم اهل الاستحقاق معاصي الله ان دلك ابن عليهم وبالا وليس
سبيل الخايف الغرة ونزل الحذر وذكر الحذر حتى اس مما يخاف حدثني علي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

علي بن الحي من سمع محمد بن الحسين حدثني ابن موسى بن سليم النخعي قال سمعت بن
السماك يقول من استطاب الصبر قوي على العبادة ومن احب الناس استغنى عن الناس
ومن اهمته نفسه لم يزل مغتما غيره ومن احب الحمد وفق له ومن كره الشوجسه
ومن رضي الدنيا مس الاخره حظا فقد اخطأ حظ نفسه ومن اراد الحظ الاكبر من
الاخره سعى لها سعيها واعمل نفسه لها وهانت عليه الدنيا وحبيب ما فيها والصبر
على الدنيا راس الزهد فيها والصبر عن المعاصي هو الكره لها والصبر على طاعة الله هو فروع
الخير وتمامه حدثني علي بن ابي موسى عن محمد بن الحسن ناحليس بن جعفر حدثني قرة النحات
قال قلت لعامر بن عبد الله بيت المقدس اوصني قال عليك بالصبر والتصبر والاصطبار قال قلت ما الصبر
وما التصبر وما الاصطبار قال اما الصبر فالتسليم والرضى بنزول المصايب والبلوى وتوطن
النفوس عليها قبل حلولها واما التصبر فتجرع مرارتها عند نزولها ومجاهدة النفس على
هدوئها وسكونها واما الاصطبار فاستقبال ما ينزل منها من المصايب والبلوى
بالعلانية والبشر والسطار وما ينزل منها لا عتبار والنشر فاذا كان الصدر كذلك كان
مصطبرا بالبال فاعد ومن ذلك وجدت في بعض الحكمة الصبر على عشرة وجوه
الصبر عن المعاصي والصبر على الفرايض والصبر على الشبهات والصبر على
الفقر والصبر على الاوجاع والصبر على المصايب والصبر على اذى الناس والصبر
على الشهوات والصبر عن فضول الكلام فكل عمل من هذه الوجوه
تعمله وهو ساق عليك وامسخه صابرا وكل عمل تعمله وليس بمشقة فليس
بدال من باب الصبر ويلوح دلك من حسن المعونة من الله سبحانه لعبده
كفاه مونة المشقة واذاقه حلاوة المعونة حدثني علي بن ابي موسى عن محمد
بن الحسين حدثني حدثني اسمعيل العالي رجل من عملاء الهند كان يقول الصبر الكريم
يجعل له عند الله عظيم من الذخر وليس صابر يوزن به صبره اما المتقين يوم القيمة
والصبر في كل حسن وهو طاعة الله وعن معصيته احسن حدثني الحسين
بن ناصح مولى محمد بن سليمان الهاشمي اخبرني سليمان بن سليم عن الحجاج بن فرقصة
عن محمد بن عجلان عن رجل من جهينة عن ابي الدرداء قال انما استكملوا امور
تلزمونها فعليكم بالصبر صبر فيض الجهد وقولوا الخير حتى يلوح الله بخير
حدثني محمد بن عباد بن موسى العكلي عن محمد بن سعد البربوعي حدثني عطية
بن سليم قال صلب الجمعة ثم انصرفت فجلست الى يونس بن عبيد حتى صلينا
العصر فقال لي لكن في جنازة قال فصلينا الى ناحية بني سعد فصلينا على جنازة
رجل قال لي لتمش الى العابد نعوده فاتينا رجلا قد وقعت في قلة الخيشة حتى لبدت

ابدب عن اضراسه فجاف اذا اراد ان يتكلم دعى بقضب من ماء يقطنه قبل لسانه
ويتكلم بكلمات يحسن فيهن ثم اراد خلقا عليه دعى بالقدح ليفعل كما كان يفعل
فبينا هو يسيل لسانه اذ سقطت حدقتاه في القدح فاخذهما فوضعهما بيده وقال اف
لك اخذ فيما اذ ساعة كنت اظن بني فيها ثم استقبل القبلة فقال الحمد لله الذي اعطاني عينيها
ثم متعني بهما ما شاء الله حتى اذا شئت قبضهما الي وبقصر اجلي اخذهما في ليلة لم يزل الله بهما
ان شاء الله خيرا منهما فقال له يونس قد دا تهما لنعزيك عنهما فنحن الان سنهنيك لهما خير
او دعا ثم حر حنا من عنده فاتينا البارحا العطاء فحدثناه بقصتنا فقال شهدتم عيدا
وتغيبتم حتى ضليتم جماعة ثم شيعتم جنازة ثم عدتم مريضا ثم زرتم اخا لله اصبتم خيرا دانا
والله فما اصبت خيرا قط غرات البارحة اكثر من الف ابي حدثني محمد بن سهل الفهمي
ناعبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري قال وقعت في حلق عروة بن الزبير الاكلة فصعدوني
في بناءه فبعث اليها الوليد بن عبد الملك فحمل اليه الاطباء فقالوا لنسقينك دواء الا ان يقطع رجله
فان قطعت رجله وهو جالس عند الوليد ما تغور وجهه حدثني الحسين بن عبد الرحمن عن
مشام بن محمد عن ابيه قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لو كان الصبر رجلا كان افضل الرجال
وان الجزع والجهل والشره والحسد لنزوع اصلها واحد حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال قال
بعض حكماء الهند الصبر قوة من قوى العقل وبقدر مولد العقل يتم الصبر حدثني
الحسين بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي العاهية لنفسه صبرت ولم ابد اياما ولم تر جزعي
جزع الايصبر الصبر واني ابدين صبرا المطوي على حزن منه احر من الجمر الملتهب
عيني الدموع ورمل ساد وعاصر من سوايتها جزعي تعزاذا اصبت بكلامر من النقوب
امرت به مصابا فظ مصيبه عظمت فجلت تخف اذا دجون ثوابا حدثني علي بن
الحسن بن ابي مريم عن محمد بن الحسين حدثني اسحق بن ابرهيم الثقفي حدثني مضر
ابو سعيد الفارسي قال قال لي بعض العباد علي بعض السوا حل انك وايانا ايها المرء ما
التمست اتباع رضوانه بشيء ابلغ فيها تريد من اجتناب سخطه قال ثم بكى وقال الا نعجب ايها المرء من شهوة
وكيف وغرور الامال تلهينا عن سترعه مورد الاجال قال ثم بكى وقال الا نعجب ايها المرء من شهوة
وغفلة علما على عقولنا نحن نحرص على الدنيا ونعمل لها غمر مستبدين في ارزاقنا بالحرص
عليها والعمل لها وندع حظنا في هذه الدار الفانية من الزاد الباقية التي يوزخاها فيها
يقين حساب وانما جعلت هذه الدار سبيلا الى الوصلة الى الدار الاخرة قال فجاء اعمان
وحمى ضاعلى طلب الدار الاخرة يوشك ان ارزاقنا ولا اتانا في الدنيا والاخرة ثم بكى وقال يا عبد الله
احتجز الصبر على ارادته يبلغك خيرا ارتل لديه فما رأينا مثل الصبر على طاعته شيئا

حدثني

حدثنا علي بن الحسن بن ابي الحسن عن محمد بن الحسين ثنا عبد الرحمن بن هانئ
قال سمعت عمر بن ذر يقول في دعائه ايا الله اللهم خير ما بلغنا سوابق الصابرين
لديك واياك اللهم شكرا ابلغنا مزيد الشاكرين لديك واياك اللهم توبة يحط بها عنا من
ذنب الا انا مرجو عن بها عند الجنة المتقين البر فانت ولي جميع النعم والخير وانت
المرغوب اليه في كل شديدة وكرب وحزن اللهم وهب لنا الصبر على ما كرهنا من
قضائك والرضا بما لا بد منه وهب لنا الشكر على ما جرى به قضاؤك من محبتنا
قضائك والاستكانة فخل ... لا بل منك للبس الى خاضعين ربنا المزيد والزلفى لديك يا كريم اللهم
ولا تنزع لنا ما عندنا من الايمان بما عندنا وقد منت به علينا فلا تنزعه منا ولا تنزعنا
منه حتى توفنا عليه موقنين به ابدا غير مفتونين لعفاك بما صابرين على بلائك واجمعين لحمد
ما اكرمتنا حدثنا علي بن ابي مريم عن محمد بن سلام الجمحي قال قال ابو خيرة النحوي
الصبر اعلى اخلاق اللوم حدثني علي بن ابي مريم عن زيد بن الحباب ثنا حوشب
بن عقيل قال سمعت ابا عمران الجوني يقول ما اعطي عبد بعد الايمان افضل من
الصبر الا الشكر هو افضلهما واسرعهما نفعا حدثني علي بن ابي مريم عن موسى
بن داود ثنا صبح بن ابي عاصم العنبري قال سمعت قتادة يقول الصبر من الايمان
بمنزلة الراس من الجسد من لم يكن صابرا على البلاء لم يكن شاكرا على النعماء ولو كان
الصبر رجلا لكان رجلا كريما جميلا حدثني علي بن الحسن عن محمد بن الحسين ثنا
رشد بن عمارة ثنا عباد بن عمرو البجلي قال سمعت عمر بن ذر يقول من اجمع على الصبر
في الامور فقد حوى الخير والتمس معاقل البر وكمال الاجر حدثنا علي بن
الحسن عن محمد بن الحسين حدثني حكيم بن جعفر حدثني ... الفزاري قال قال
حبيب ابو محمد ان اردت ان تعرف فضل ثواب الصبر على جميع اعمال البر فانظر الى
اهل البلاء مع اهل العافية تميز ما بينهم واعلم ان الله عز وجل لا يعزب عنه مثقال
ذرة في السموات ولا في الارض حدثنا احمد بن جميل المروزي اخبرنا عبد الله
بن المبارك اخبرنا رشدين بن سعد اخبرني ابو هلال الخولاني عن عبد الرحمن
الحبلي قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو اليه حاجة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف اذا لم تجد عنده واصبر لا كذا ذكرى بالموت مغرقا حدثني علي بن
الحسن عن يحيى بن اسحق البجلي ثنا ابو المغيرة القاص سمعت عمر بن ذر يقول الرجل
اذا استجاب له اصبر انك تجد والله ما ادري الثواب الصبر في القيمة مثلا الى اخي عليك
بالصبر تدرك به ذخر اهله واعلم ان الصبر مواهب ولن يعطاه الا من كرم
على سيده في محبته فاذكر عليه فانك ستجد عاقبته عاجلا واجلا ان شا الله

حدثنا احمد بن جميل المروزي اخبرنا عبد الله ابن المبارك ثنا سفين
سمعت محمد بن المنكدر قال قال ابن عمر انه سمعه زيدان كان خيرا رضينا
وان كان شرا صبرنا حدثني المشرف بن سعيد الرسي ... حدثنا ... واصل
الكوفي قال كنت للطائيين وكانت امراة تكاتبهم قال فلقيت اليوم
... الذي لا تخلد الا بالوجه ومن ليس للعز المنيع له كفو
لئن كان بدو الصبر مرا فعقبه لقد يجتني من غبه الثمر الحلو
حدثني الحسن بن يحيى بن كثير العنبري ثنا جعفر ... عن ابيه قال مر وهب ابن منبه برجل اعمى
مجذوم مقعد عريان به وضح وهو يقول الحمد لله على نعمه فقال رجل كان مع وهب ابن منبه اي
شيء عليك من النعمة وانت على هذه الحال فقال الرجل ارم ببصرك الى اهل المدينة
فانظر الى كثرة اهلها افلا احمد الله على نعمته انه ليس احد فيها يعرف الله غيري
حدثنا احمد بن حميد المروزي اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا يونس عن الزهري
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستجدون اثرة
شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم نصبر حدثني علي
ابن الحسن عن محمد بن الحسين ثنا خلف بن اسمعيل قال سمعت عبد العزيز بن ابي
رواد يقول كان يقال الحق والصبر عليه يعدل اعمال الشهدا
حدثنا محمد بن الحسين ثنا عبيد الله بن محمد التيمي ثنا اشياخنا عن رجالهم
قال قام موسى عليه السلام في بني اسرائيل خطيبا احسن فيها فاعجب
بها فقالت بنو اسرائيل اتعلم ان في الناس احد اعلم منك قال لا قال فاوحى الله اليه
ان في الناس من هو اعلم منك عبد من عبادي قال اي رب ومن اعلم مني
وقد اتيتني النبوة فيها ... كل شيء قال فاوحى الله اليه اعلم مثل عبد من عبادي
اتيته الرسالة ثم بعثته الى ملك فجاء عبيد فقطع يديه ورجليه
... فاعدت اليه ما قطع منه ثم اعدته اليه ...
... ضيعت نفسه ... لا تاتيه ...
اول ... اخا اخاف ان يقتلون ... قلت ...
محمد بن ... حدثني محمد ابن الحسين حدثني
... فقال ... الشكر ...
رجل ... الحمد ... عبد الله ... الارض قال فاتى به
حين ... ثبتت ...
ان ... ان ... ما ...
فانا لله هكذا ... ان التسليم ...
فقال ... ثبتت ... قلت ... البيت لي فيك

فيل العمل يا بار يا رسول فقال له جبريل هلم تدعو الله وندعو امعك وسري الله
على يديك ورجليك وبصرك فتعود الى العبادة التي كنت فيها قال ما احب ذلك
قال لم قال لما اذا كانت محمد في هذا فمحبته احب الي من ذاك قال يونس هذا
طريق لا يوصل الى الله تلي بتني افضل منه فحدثنا حميد ثنا ثابت بن احمد الخزاعي ثنا
سليمان ثنا عبد الله ابن المبارك حدثني اسحق ابن يحيى قال اجعل خطيط نفور وهو
يقول اللهم انك تفرغ الصبر افراغا فافرغ الصبر على عبدك خطيط حدثنا ثابت
ابن احمد الخزاعي ثنا يونس سليمان بن صالح حدثني علي بن ابي حفص عن ابي العميد
قال ارسل الحجاج الى خطيط وبلغه عنه انه كان يقول اللهم اني اسالك ان
اعطيتني لا تشكرك ولين ابتليتني لا تصبرني فسأله فصدقه فلم يكن بسالة عن
شيء الا اصدقه وهو ذاك يتكئه بقضيبه فقال له اسكت عني يدك والا قطعت لسانك
ان لا اكلمك كلمة حتى القاه فابا الحجاج الا ما وله وسكت خطيط فاراده على الكلام فابا
قال ودعا صاحب العذاب فامره ان يجلده على الاستفر ولا استفر خبل من ليف تدود بين
سارتين تحد عليها الرجل ويقفى برجله اليه برتحل به ويسمع الرجال فلما رأى ذلك
اياما كلما قرح ما هناك عاد وابه علي فمضوا اذا رجل به ان الانسان خلق هلوعا اذا
مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين يربط على قوله الا المصلين
بافيدها ولا يلبس مكلمة حتى يرفع عنه العذاب فلم يزل كذلك حتى جم الجراحي على جوده
ثم قال اذهبوا الى الحجاج فاكلمه فانطلق البشري فقال الجزع الخبيث اينوني به
فلما جاوا به قال ايها اجزعت قال لا والله ما جزعت ولا طمعت في الحموة
والى هذا الى مستوى عن حبيب لا وحل يا عالم الخيبة واشتى صدري الست
صاحب كذا الست صاحب كذا فلان الم يوجد حتى اضحكه فدعا الحرية فاوجرها
اياه حدثني ثابت بن احمد ثنا سليمان ثنا عبد الله عن داود
بن عبد الرحمن حدثني العلاء بن عبد الواحد ان رجلا الحى يدي الثقفات فقطع
يديه ورجليه وقال كيف تخدل قال افسدت علي ثناي وافسدت علينا خرنك
فارسل الى امراته حاجب عنده فسلها عنه فقالت لا ادري الا اني لم امرشه فراشنا
ليلا ولا نهارا ولم اخذ له طعاما ولا نهارا قال انك لتخدلني انه يصوم النهار ويقوم
الليل فاعتف ما بدر منه حدثنا اسحق بن اسمعيل ثنا وكيع عن سفين عن
ابي حيان التيمي قال دخلوا على سويد بن شعبة وكان من افاضل اصحاب عبد
عبد الله واهله نفول نفسي فداؤك ما نظن عملا يثقل فاجابها مصوب له شعبة
بليت الحراقف وطالت الضجعة والله ما يسرني ان الله يقضي منه ثلاثة

قلامة ظفر حدثنا ابو كريب ثنا المحاربي ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة قال حدثني ربيع بن خثيم قد
اصابه فالج قال قال من فيه ما اجن على الخير فرفع يديه فلم يستطع تمسحه فقاذ اليه بطرف
ثوبه ما عن تمسحه عنه فلحظه رسع ثم قال يا بكر ما احبان هذا الذي بي ناعما الدنيا
على الله تعالى حدثني المثنى بن عبد اللبير ثنا زفر بن سليمان عن اسمعيل بن ابراهيم
عن ابي سفين عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وعك ليلة فصبر
ورضي بما عن الله خرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه حدثني الحسين بن علي العجلي
ثنا عمرو بن محمد العنقزي ثنا زفر بن سليمان عن عبد الله قال سمعت قال الحسن يحدث
عن ابي سعيد الخدري قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كبرت سني ورق عظمي
وذهب مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خير في حسد لا جهلي ولا خير في مال لا بد لي
منه ان الله اذا احب عبدا ابتلاه صبره حدثني علي بن الحسن عن محمد بن الحسين حدثني
معمر بن بحير حدثني قرة النجات قال حدثه العابد من اهل الاردن مرة كان باوي
حيالها الوحشي قال اقتن على الخيرات وتوسل الى الله بالحسنات فاني لم ار شيئا قط
ارضا للسيد مما حب فبادر محبة يسرع في محبتك يرتبلي فقاب زدني وحمد الله قال
الصبر على محمد الله وارادته يراس كل بر او قال دل خير حدثني قرة النجات قال
قال لي عابد بفلسطين قال ينال الصبر من الرضى بمنزلة الراس من الجسد لا يصلح
احدهما الا الاخر حدثني احمد بن الحسن الصيرفي ثنا مسدد ثنا وكيع عن ابيه عن مسعود عن ابراهيم
ان الاسود تعددت من رجليها فجزعت امه لها فقالت اللهم ان فان خير افرد حدثني
احمد بن ابراهيم ثنا محمد بن مصعب عن يحيى بن سليم عن ابي رواد قال رايت في
يدي محمد بن واسع فرحة فجاء رجل فرأى ما شغف علي منها فقال اندري ما ذا الله علي في
هذه الفرحة من النعمة فسألت فقال جيت لاجعلها على حدقتي وكان على طرف
لساني ولا طرف لدي قال فمانت على فرحته حدثني احمد بن ابراهيم حدثنا
الهيثم رحيل واحمد بن يونس يزيد احدهما على صاحبه عن سفيان عن ابي
حيان التيمي عن ابيه قال دخلت على سويد بن شعبة وكان من اصحاب
الخطط الذين خطط لهم عمر باللوفة فاذا هو منكب على وجهه سجا بثوب فلولا
ان امرأته قالت اهلي فداؤك ما نظن عملا ما نثقيل ما ظننت ان تحب الثوب
شيئا فلما رأني قال يا بني اخي ذهبت الحراقف والصلب فما من ضجعة غير
ما ترى والله ما احب ان نقصت منه قلامة ظفر حدثنا ابو مسلم ثنا عبد الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن ادريس عن ليث عن طلحة بن مصرف عن طاوس ان ابن بكرة الاشقر فاسع
للناس في مرضه حتى مات حدثنا اسحاق بن عبد الله بن نمير ثنا ابراهيم بن سعيد ثنا حماد بن زيد عن
بديل بن ميسرة عن معروف بن عبد الله بن الشخير قال يقول لان اعافاني اشهر احب الي
من ان ابتلي فاصبر وزعم ابا العلاء كان يقول اللهم ان كان لاحد عندي ذال فان احب اليك ان تجعله
لي حدثنا ابو اسامة عن سعد بن سعيد ابو بكر بن حفص عن ابيه عن سعد بن ابي وقاص
قال سمعت ابا هريرة يقول حدثنا عبد الله بن عمرو بن جلد ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن ابي ايوب
ثنا عطاء بن دينار عن سعد بن جبير قال الصبر على نحوين اما احدهما الصبر عما حرم الله والصبر فيما فرض الله
من عبادته فذلك افضل الصبرين والصبر الاخر في المصائب وهو اعترافك لله بما اصاب
العبد واحتسابه عند الله رجاء ثوابه فذلك الصبر الذي يثيب عليه الاجر العظيم
وانك لتجد الرجل صبورا عند المصيبة جليدا وليس بمحتسب لها ولا راج ثوابها
وفي كل ذلك تجد الصبور على المصيبة قال اعلمت في صبر المصائب وجدت صبرا ان لاحدهما
لله والاخر خليقة تلوث في الانسان وسئل عن الجزع فقال الجزع نحوين احدهما
في الخطايا ان تجزع الرجل التهاويا الاخر في المصائب واما جزع المصيبة فعوان لا يحتسبها
العبد عند الله ولا يرجو ثوابها ويرى انه سوء لاصابه عدل الجزع وبفعل ذلك وهو
سخط لا يثبتن منه الا الصبر حدثنا ابو اسامة ثنا ابراهيم بن سعيد الله ثنا ابراهيم بن شماس ثنا
ابو معوية عبد الله بن سعيد بن عباد البصري قال سمعت عبد الرحمن الرقاشي ويواصوا بالحق
قال الحق كتاب الله ويواصوا بالصبر قال الصبر على طاعة الله حدثنا محمد بن
بشر ثنا سعيد بن عامر وسعيد بن حميد الهجيمي قال كان يزيد الرقاشي يقول يا معشر
الشيوخ الذين طال تردد الذنوب حتى تركتهم فيالينهم اذ ضعفوا عنها لا يتمنون
ان تعود لهم القوة عليها حتى يعملوا بها حدثنا ابن ادريس عن ابن هبيرة عن عبد الله بن
بن الحسن قال قال رجل للاحنف بن قيس ما صبرى قال الجزع شر الجزعين
يا عبد المطلوب ونوف الحسره ويبقى على صاحبه عار حدثنا اسحق ابن يحيى ابن كلثم
بن محمد بن هانى ثنا احمد بن شبويه ثنا عبد الله حدثني اسحق ابن يحيى ابن كلثم
قال اجعل حطيط يقول وهو يعذب اللهم انك تفرغ الصبر افراغا ففرغ الصبر
على عبدك حطيط حدثنا عوف ابن ابراهيم حدثني ابو نعيم عبيد ابن هشام
الحلبي قال ما بكر بن خنيس مرت بمحدوم وهو يقول وعزتك وجلالك لو قطعتني
بالمدى قطعا ما ازددت لك الا حبا حدثنا الحسين ابن ابي الربيع ثنا عبد الله
الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن ابي قلابة قال قيل للنبي اي الناس اصبر قال
صبر لا يتبعه اذى حدثنا عبد الرحيم ابن يحيى ثنا الحسن ابن عمارة عن عبد
الواحد بن زيد قال خرجت انا وفرقد السبخي ومحمد بن واسع وملك بن دينار
يزور

يزورون اخا لنا بارض فارس فلما جاوزنا بزام هرمز اذا نحن ببيوت سفح جبل
فعرفنا نحوه فاذا رجل محدوم يتقطر قيحا ودما فقال له بعضنا يا هذا لو دخلت كهفا
هذه المدينة فنزلت وتعالجت من بلائك هذا فرفع طرفه الى السما فقال
اللهي اتنلت مهولا لتسخطني عليك اذ كل الذي بي والعتبى ان لا اخالفك ابدا
حدثنا الحسن بن علي ثنا كثير بن عبيد الحذاء الحمصي ثنا محمد بن حمير عن مسلمة
ابن علي عن عمرو بن دينار قال قال ابو سلمة الخولاني عن ابي عبيدة ابن الجراح اني
عن عمر بن الخطاب قال احد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحسنة واما اعرف
الحزن في وجهه فقال ارا الله واما اليه راجعون اتاني جبريل عليه السلام انفا
فقال انا لله وانا اليه راجعون معلم ايا الله وانا اليه راجعون ثم رد الى
يا جبريل فقال ان امتك مفتتنة من بعدك بقليل من الدهر غير كثير فقلت
من اين وانا تارك فيهم كتاب الله فقال بكتاب الله يضلون وذلك من قبل
امر ايعوه وقد ابوا ان يمنع الامر الناس حقوقهم فيطلبونها فلا يقطعونها
فيقتتلون ويقتتل الغر الامر افسد ظهر في التي تركا تقصرون فقلت ترسل
من يسلم منهم قال ما يكفيهم والصبر اعطوا الذي لهم اخذوه وان سعوا تركوا
حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سلمة بن سلمة
عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجبت من قضاء الله للمؤمن ان امر المؤمن كله خير وليس ذلك الا للمؤمن ان
اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له
حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا عفان ثنا حماد ثنا ثابت عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن صهيب قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد مع اصحابه اذ صعد
فقال الا تسلوني ما اصعكم قالوا وما رسول الله ومما صعلت قال عجبا لامر المؤمن
ان امره كله خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابه ما يحب حمد الله وكان له خير وان اصابه ما يكره فصبر
كان له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن قال ابي وحدثناه عفان ايضا
سلمة ثنا ثابت هذا اللفظ بعينه وبإياه وهذا لفظ حماد وحديثه قال فيها
يسلمن ثنا ثابت كواس لفظ عبد الرحمن عن سلمة اذا ثابت من كلامه مرآة عليها
حدثنا محمد موسى بن حماد ثنا محمد بن الحرث المدني قال ما سمعت
كلاما قط احسن من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه لولا ان الصبر والشكر
بعصران ما اليب انهما اركب حدثنا الوليد بن بكر ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابو بصير قال
بن ضبارة اذا نظرنا فوجدنا الصبر على طاعة الله اهون من الصبر على عذاب الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله تعالى واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم
سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين اي لا نحاط ونهاهل اللغو ولا يعاشرونهم بل كما قال تعالى واذا مروا باللغو
مروا كراما وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين اي اذا سفه عليهم سفيه وكلمهم بما
لا يليق بهم الجواب عنه اعرضوا عنه ولم يقابلوه بمثله من الكلام القبيح ولا يصدر منهم الا الكلام طيب ولهذا
قال بعضهم انهم قالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين اي لا نريد طريق الجاهلين ولا نحبها
قال محمد بن اسحاق في السيرة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة عشرون رجلا او قريب من
ذلك من النصارى حين بلغهم خبره من الحبشة فوجدوه في المسجد فجلسوا اليه وكلموه وسألوه وزجال
من قريش في اندية حول الكعبة فلما فرغوا من مسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم عما اراد وادعاهم الى الله وتلا
عليهم القرآن فلما سمعوا القرآن فاضت اعينهم من الدمع ثم استجابوا لله وامنوا به وصدقوه وعرفوا
منه ما كان يوصف لهم في كتابهم من امره فلما قاموا من عنده اعترضهم ابو جهل بن هشام في نفر من قريش فقالوا
لهم خيبكم الله من ركب بعثكم من وراءكم اهل دينكم ترتادون لهم فتاتوهم بخبر الرجل فلم تطمئن
محادثكم عنده حتى فارقتم دينكم وصدقتموه فيما قال لما نعلم ركبا احمق منكم او كما قالوا لهم سلام
عليكم لا نجاهلكم لنا ما نحن عليه ولكم ما انتم عليه لم نال الله خيرا قال وتعالى ان الذين اوتوا الكتاب من قبله هم به يؤمنون الى قوله لا نبتغي الجاهلين قال وقد سالت الزهري عن هذه الآيات فيمن نزلت
فما زالت اسمع من علمائنا انها نزلت في النجاشي واصحابه رضي الله عنهم والآيات التي في سورة
المائدة ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم
تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين ك

قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم
بالمهتدين ه يقول تعالى لرسوله صلوات الله وسلامه عليه انك يا محمد لا تهدي من احببت اي ليس اليك من ذلك
انما عليك البلاغ والله يهدي من يشاء ولديه الحكمة البالغة والحجة الدامغة كما قال تعالى ليس عليك هداهم ولكن
الله يهدي من يشاء وقال وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وهذه الآية اخص من هذا كله
فانه قال انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين اي هو اعلم بمن تشتق
الهداية من يستحق الغواية وقد ثبت في الصحيحين انها نزلت في ابي طالب عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد كان يحوطه وينصره ويقوم في صفه ويحب جانبه لا شرعيا فلما حضرته الوفاة ه
وحان اجله دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الايمان والدخول في الاسلام فتلكأ في القول فيه
واختطف من بين يديه فاستمر على ما كان عليه من الكفر ونهج الجحيم التام قال امام اهل
السنة والجماعة الامام المعظم المبجل ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل رحمه الله

حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل
عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله
عز وجل فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال
اخر شيء كلمهم به هو على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ذلوكانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت فيه انك لا
تهدي من احببت اخرجه الشيخان من حديث الزهري به وقال الامام احمد حدثنا يحيى عن يزيد
ابن كيسان قال حدثني ابو حازم عن ابي هريرة قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت قال لا اله الا الله
اشهد لك بها يوم القيمة قال لولا ان تعيرني قريش يقولون انما حملك على ذلك الجزع لاقررت بها
عينك فانزل الله تعالى انك لا تهدي من احببت وهكذا رواه مسلم عن ابن الحجاج في صحيحه وابو عيسى
الترمذي في جامعه من حديث يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال لما حضرت ابا
ابي طالب اتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عماه قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيمة
فقال لولا ان تعيرني بها قريش يقولون ما حمله عليه الا الجزع الموت
لاقررت بها عينك لا اقولها الا لاقر بها عينك فانزل الله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن
الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين ه قال الترمذي حسن غريب لا نعرفه
الا من حديث يزيد بن كيسان وقال الامام احمد حدثنا محمد بن عبيد عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيمة قال لولا ان يعيرك
قريش لاقررت عينك بها فانزل الله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين
وهكذا قال ابن عباس وابن عمر ومجاهد والشعبي وقتادة انها نزلت في ابي طالب حين عرض عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقول لا اله الا الله فابا عليه ذلك وقال اي ابن اخي قد علم الاشياخ وكان اخر ما قال هو على ملة
عبد المطلب وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي حدثنا ابو سلمة حدثنا حماد بن سلمة حدثنا عثمان بن غياث عن سعيد بن
ابي راشد قال كان رسول قيصر جاء الى مكة فكتب معي قيصر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فدفعت
اليه الكتاب فوضعه في حجره ثم قال من الرجل قلت من ثنوخ قال هل لك في دين ابيك ابراهيم الحنيفية
قلت اني رسول قوم على دينهم حتى ارجع اليهم فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظر الى اصحابه فقال انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهذا مختصر من حديث طويل رواه الامام احمد انتهى ه

قوله تعالى وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا اولم نمكن لهم
حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون ه الخطف الاستلاب وقد خطفه

شبكة الألوكة
www.alukah.net